

# سورة النحل

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٩٣) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾

كهمع \* إِنَّا نَحْنُ قَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ قُصُورًا لِمَسْكَنِ التَّقْدِيسِ آيَةُ الْبَرِّقِيِّ هَذَا وَمِنَ الشَّجَرِ لِمَقْعَدِ التَّهْلِيلِ آيَةُ الشَّرِّقِيِّ هَذَا وَمِمَّا يَعْرِشُونَ فِي سَبِيلِ التَّوْحِيدِ سَخَقُ الْغَرَبِيِّ هَذَا لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا \* ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الْإِشَارَاتِ ذُلًّا فِي سَبِيلِ الذِّكْرِ، هَذَا الْبَابُ يُخْرَجُ مِنْ بَطُونِهَا مَاءُ الْإِكْسِيرِ مَتَوَحِّدًا آيَاتُهُ وَمُخْتَلَفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا \* وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَهُوَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ النَّاسُ قَدْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ خَبِيرًا \*

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْكَلِمَةِ الْأَكْبَرِ الْحَمَّاءِ بِالنَّارِ الْحَقِّ فَإِنَّهُ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ شَهِيدًا \*

يَا أَهْلَ الْحُجُبِ، اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ لِسَانِ الذِّكْرِ الْأَكْبَرِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّ مَثَلَ الذِّكْرِ كَالذَّهَبِ الْمَائِلَةِ بِالنَّارِ سَيَّالَةً إِلَى كُلِّ الْغُيُوبِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ عَزِيزًا قَدِيمًا \*

يَا أَهْلَ الْعَرْشِ اسْمَعُوا نِدَائِي مِنْ حَوْلِ الضَّرِيحِ مِنْ لِسَانِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْبَتَةِ فِي الطَّوْرِ الرَّفِيعِ الْمَتَوَرِّقِ بِالْوَرَقَاءِ الصَّفْرَاءِ الْمُنِيعِ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا مِنْ نَفْسٍ قَدْ تَحَمَّلَ فِي سَبِيلِ الذِّكْرِ أَمْرًا مِنَ الْحَرْبِ أَوْ شَيْءٍ مِنَ الْمَالِ إِلَّا وَقَدْ كَتَبْنَا عَلَيْهِ جَنَّةَ الْعَدْنِ وَالرِّضْوَانَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا \* وَإِنَّا نَحْنُ قَدْ نُحْرِكُ الْأَرْضَ فِي السَّاعَةِ عَلَى أَمْرِ الذِّكْرِ وَقَدْ نَمْسِكُهَا عَلَى الْحَقِّ بِالْإِعْدَاءِ مِنْ نَفْسِهِ وَإِلَّا لَكَانَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ سَاخِتَةً مَسْخُوتًا \* وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَ الْبَعْضَ بَعْلَمَ الذِّكْرِ عَلَى الْبَعْضِ أَفْبِنَعْمَتِهِ تَجِدُونَ بِالْكَذِبِ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ مَسْئُولًا \* اللَّهُ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا بِالْحَقِّ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ النِّسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ وَرَقَاتٍ مِنَ الشَّجَرَةِ السِّدْرِ فِي حَوْلِ الْبَابِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا \*

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَقُولُوا فِي سِرِّ اللَّهِ الْمَجْمَلِ حَوْلَ الْحَلِّ الْمَحَلِّ إِلَّا الْحَقَّ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَاهَدَ عَلَى أَهْلِ الْعَمَاءِ سِرَّ الْوَفَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا \*



ORIGINAL

يا قرة العين فانطق على لحن الحبيب عند العرش واقصص على الكلمات قميص النسيمات فإن الله قد أحب نداءك في الورقاء  
الحمراء غير عريانٍ وهو الله قد كان عليك حفيظاً \*

يا ملأ الأنوار اسمعوا ندائي من حول نقطة الماء على مركز التراب الله لا إله إلا هو رب العالمين وهو الله قد كان عزيزاً  
حكيماً \* إني أنا النار من حول الطور قد كنت بالحق ناطقاً محموداً \* وإني أنا النور فوق الطور قد كنت مرفوعاً \* وإني أنا  
النقطة المحمرة المدورة حول الله بارئها وقد كنت بالحق محبوباً \* وإني أنا الغرس البهاء بالحق الأكبر قد كنت فوق مطلع  
ياقوتة السيال فوق الطور مقصوداً \* وإني أنا السناء من الثناء لا يدرك السناء إلا نفس الثناء واحداً فريداً \*

يا أهل الأرض تالله الحق إن الله قد جعل سر هذا الباب عميقاً \* وعلى وصفه العربي قد كان أنيقاً مشهوداً \* وإن في هذه  
الآيات أمثالا لأولي الألباب الذين هم حول الباب قد كانوا على الحق بالحق سجّادا \* أفتعبدون من دون الله ما لا يملك  
شيئاً والملك لله العلي من قبل ومن بعد في أم الكتاب قد كان بالحق على شأن الباب مكتوباً \* فلا تضربوا لله الأمثال وإنه  
الحق ليس كمثل شيء وهو الله كان عزيزاً حكيماً \* قد ضرب الله المثل في الرجلين، أحدهما قائم على الأمر يأمر بالعدل  
والإحسان والآخر قائم على النار يدعي بالنار إلى النار، فأيان من هذين قد كانا على الحق إن كنتم [تقرءون] حرفاً من  
الكتاب وإن ربكم الرحمن قد كان بما تعملون بصيراً \* الله قد كتب اليوم لعبده جزاء على انخط حق من ورقة المسطرة  
البيضاء وإن الله قد كان بكل شيء عليماً \* وعلى العبد الفاعل بالاستواء جنتان على خط الاستواء على الحامل كأس الماء  
كأساً من ماء الكوثر الطهور وإن الله قد كان على كل شيء شهيداً \* وإن عند الله غيب الغيوب مشهودة على الحق وما قدر  
الله أمر الذكر إلا أقرب من الأمر وهو الله كان على كل شيء قديراً \* وإنا نحن قد أخرجناكم من البطون لنصرة الحق في  
يوم الذكر وقد قدرنا لكم السمع والأبصار والأفئدة لتشكروا حق الذكر في القسطاس القيم مستقيماً \* وإنا نحن قد سخّرنا الطير  
في جو السماء فهل من ممسك من دون الله بالحق وإن الله قد كان على كل شيء شهيداً \* يا مطلع الفجر اذكر اسم ربك  
الذي لا إله إلا هو فإنه قد كان علياً حكيماً \* يا ساعة الفجر اذكرى قبل طلوع الشمس من مطلع الباب فإن يوم الله قد  
كان أقرب من اللح وقد كان الحكم في أم الكتاب مقضياً \*

يا أهل الأرض اسمعوا نداء هذا النفس القائم في جو العماء الحمد لله الذي قد عرفني في ذلك الباب سبيل الموحدين على  
كلمة القسط وذلك من فضل الله علي وإنه قد كان عن العالمين غنياً \*

يا أهل الغرقات قوموا من حول القبر واسمعوا ندائي من هذا القميص المغمس من دمي والمتخرق من أربعة آلاف سهم من  
أهل الشرك من عبيدي وإني أنا المقتول بالتحريز وإني أنا المدبوح بالسيفين وإني أنا المطروح في الأرضين وإني أنا المتكلم في  
المقامين، أن لا إله إلا الله وحده لا إله إلا هو وسبحان الله العلي الذي لا إله إلا هو وهو الله كان عزيزاً حكيماً \* إن الله  
قد أوحى إلي في خيط من ذلك القميص المحمرة بالدم المطهرة إني أنا الله الذي لا إله إلا أنا

يا أهل الفردوس اذهبوا بقميصي آية هذا الذكر الأكبر فألقوه على وجه الحجة إمامكم حتى نظر إليكم ببصركم وبصركم اليوم إن  
شاء الله في ذلك الباب قد كان على الحق بالحق حديداً \*

يا قرة العين قل إني أنا البيت قد كنت بالحق مرفوعاً \* وإني أنا المصباح في المشكاة قد كنت بالله الحق على الحق مضيئاً \*  
وإني أنا النار في النور على نور الطور في أرض السور قد كنت حول النار مخفياً \*

يا قرة العين قل للمؤمنين من أهل الأرض والسّموات إئتوني بأهلكم ممن كان في أهل الحو على الجمع بإذن الله العليّ فإنّ الله  
قد أراد جزائكم في هذا الباب على الحق الأكبر وهو الله كان بكلّ شيء عليماً \*